التى استمدتها فى طول ايام التدبير زيادة من الفعل فى تجفيف الرطوبة وعقدها واما فى التزويج الاول لم يكن للنار الباطنة هذه القوة ولو دخل عليها اكثر من المقدار الاول لاحتاج التدبير الى زيادة فى النار العنصرية على وجه اخر وربما كان سببا لفساد المزاج فافهم فالحكما اوضحوا القياس فى التركيب الاول والثانى فكما انهم قسموا الرطوبة فى الاول الى عشرة قسموها فى الثانى الى عشرة اقسام وبعضهم راى تقسيمها الى تسعة وتسعة اخر وكلا العملين واحد وان اختلفت الكميات فى درجات العمل فافهم والحكمة فى ذلك ان المقصود فى العمل الاول بادخال الرطوبة للتفصيل ليطرحوا غير المشاكل وليتم لهم استخلاص اللطايف الروحانية من الجواهر الجسدانية فلما تم لهم ذلك راموا عقد هذه الرطوبة باليبوسة المناسبة ليتم لهم الغرض من المطلوب فادخلوا الرطوبة على اليبوسة بميزان كمى مناسب للقوى الفاعلة من غير زيادة تقتضى بطو الفاعل بتقصير الحرارة وراوا ان ارضهم استعدت لان تقبل من الما الالهى بقدر وزنها عشر مرات وتسعة حتى تتم الصورة الاكسيرية بخلاف ارضهم الاولى فى التزويج الاول فانها لا تقبل سوى ثلاثة امثالها لقصور قواها عن الزيادة ولو انهم زادوها الى اكثر من ذلك لانحل ما يجب عقده لانهم اكتفوا بهذه المقادير فى استخراج الدهن فى الما فعلموا انه لم يبق فى الثفل سوى الثابت القار الذى لا دهانة فيه تخرج مع الما فلو انهم طبخوا الثفل بالما ايضا لم ينحل فى الما الا الارض البيضا النقية وتحتاج الى طول مدة فى العمل فاكتفى القوم بتصعيد الثفل واخراج خلاصة الارض البيضا نوشادرا جنسيا ليخمروا به وتعوضوا بالارض الجديدة من الارض البيضا كما تقدم وصفه ولما كان الما الالهى مستحيلا بالعقد الى طبع الارض الجديدة بما فيها من الحرارة النارية والنوشادر امكن ان

تشرب



تشرب الارض من الما الالهى مقدار الحاجة وفوق الحاجة الى ما لا نهاية له كما سنبين لهم فى مدة التسقية قوانين فمنهم من ادخل على الارض فى التركيب الثانى قدر ثلاثة امثالها من اول وهلة على تدريج فى السحق والسقى الى ان ينحل المركب كله زيبقا رجراجا ثم تعقده بلطافة النار الى ان يصير جسدا ابيض شفافا ومنهم من يدخل عليها اربعة اقسام فيعقده ومنهم من يدخل عليها بقدر وزنها فاذا اشربته ادخل عليها قدر وزنها مرتين والعقد على الصفة المذكورة فاذا تم اكسير البياض منعقدا جافا تام الانفعال ليس فيه شى من الرطوبة بل انه يكون كالفضة البيضا التامة الصقال لكنه الين مجسة وله امتحان نذكره فى مكانه من هذا الكتاب ان شا الله تعالى فاذا اردنا نقله الى الحمرة ندخل عليه قسما رابعا فاذا اكملت مدته تغير عن لون البياض الى الصفرة والتطويس بعد ان يهتز ويربو ويبدو فيه فرح عند الخلط ومن هذه الدرجة خروج الازهار فى رياض هذا العلم واليه الاشارة بقول صاحب الشذور حيث قال

| | |
|---|---|
| سقى المزن نعف الخبت عينا كادمعى | بحب فتاة من منازلها النعف |
| واحيا به ارضا غدت بعد انسها | لها بلقعا يبكى على ميتها الوكف |
| اذا عاهدتها سحبها اهتز قفها | فاصبح فى ثوب من السندس القف |
| وروضا با على القاع يضحك نوره | اذا استعبرت وجدا به الديم الوطف |
| كان ابيضاض النور فوق اخضراره | لآلى بحر فوق زرقته تطفو |
| تثنى غصونا واستنار ازاهرا | كان الذى يسقى به قرقف صرف |
| كان على امواهه من نسيمه | غلايل بيض فوقها زرد زغف |
| اذا صفقت فيها الرياح فانها | بنفحتها من بعد كدرتها تصفو |
| كان له منها ملا منشرا | عليهن من ديباج ازهارها لحف |

فاذا تمت التسقية الرابعة وجف ادخلنا عليه من الرطوبة قسما خامسا وهو الثانى من تسافى الحمرة ويعاد الى النار بعد احكام خلطه فانه عند

Copyright © King Saud University